

رقم المرفق	٣١	رقم المادة	٤/١٥	رقم الإصدار	٥
عنوان المرفق	مراكز تلطيف الألم				

التعريف:

- هي عبارة عن مؤسسة صحية تعمل على تشخيص الألم المزمن ومعالجته مع توفير الدعم النفسي والسلوكي والألم المزمن (هو حالة طويلة الأجل يعاني فيها المريض من ألم مستمر أو نوبات متكررة من الألم المتقطع، وهي حالة في حد ذاتها أو تمثل جزءاً من حالات أخرى طويلة الأجل).
- وتهدف إلى تشخيص وإدارة اضطرابات الألم المعقدة من خلال نهج متعدد التخصصات. ويتم تعريف الألم المعقد على النحو التالي: "أي ألم مرتبط بإعاقة كبيرة و/أو اضطرابات أو من المحتمل أن يتسبب فيها. كما أن هذه المراكز تقدم خدمة تتمثل في التدخل الماهر في الوقت المناسب للأفراد الذين يعانون من آلام مستمرة تعيقهم وذلك للحد من أسباب الألم أو القضاء عليها و/أو تمكين المرضى من إدارة آلامهم مع تلقيهم الدعم النفسي والسلوكي.

أهداف هذه المراكز فيما يلي:

- أ- توفير أعلى جودة ممكنة من الحياة للمرضى الذين يعانون من آلام مستمرة.
- ب- التشخيص الدقيق
- ت- دعم الأطباء في عنصر إدارة الألم من بين عناصر رعاية المرضى
- ث- التدخلات المباشرة للحد من الألم أو القضاء عليه أو إدارته
- ج- تقديم التدخلات النفسية والسلوكية التي تدعم المرضى ومقدمي الرعاية في إدارة الألم مما يمكنهم من التمتع بحياة طبيعية بشكل أكبر مع تراجع نسبة الإعاقة.
- ح- تقديم الدعم للمرضى الذين يعانون من مشاكل إدارة الألم ذات التعقيدات الطبية والنفسية العالية وكذلك فيما يتعلق باستخدام العقاقير الخاضعة للرقابة.
- خ- الحد من تكرار قبول المرضى بشكل غير مناسب وغيرها من خدمات الرعاية الصحية من خلال تعزيز الإدارة الذاتية للألم.

- د- زيادة الأداء الاجتماعي والبدني والتشجيع على العودة للعمل بالإضافة إلى الحفاظ على الإنتاجية من خلال التوظيف
- ذ- تعزيز استقلالية المرضى وراحتهم من خلال تقديم الدعم المنظم للإدارة الذاتية والاستفادة مما يصاحب ذلك من مزايا تتمثل في قلة عدد المواعيد الطبية غير المناسبة وإعادة قبول المرضى.
- ر- تحسين تجربة المرضى الناجين بعد فترة طويلة من إصابتهم بالسرطان وغيره من الأمراض التي تقلل من عمر المريض.

الخدمات التي تقدمها مراكز تلطيف الألم:

من المتوقع أن يتم فحص آلام المريض عند إحالته مما يسفر عن واحد من ثلاثة أمور:

- أ- عدم وجود سبب للألم
- ب- تحديد السبب دون إمكانية تقديم علاج خاص أو عدم وجود علاج مقبول.
- ت- فشل العلاجات في تخفيف الألم.

المرضى الذين يجب إحالتهم:

١. المرضى الذين يعانون من آلام مستمرة أو متكررة ولا يتم إدارتها بشكل ملائم في الرعاية الأولية.
٢. المرضى الموصى بإحالتهم وفقاً للإرشادات الوطنية مثل الإرشادات الخاصة بجمعية أبحاث الألم البريطانية.
٣. المرضى الذين يسبب لهم الألم اضطرابات كبيرة أو ضعف في وظائف الجسد.
٤. المرضى الذين يعانون من مشاكل سوء استخدام المسكنات أو يتعاطون المخدرات الترفيهية/الكحول لتخفيف الألم- ربما يكون ذلك بالتعاون مع مراكز الإدمان.
٥. المرضى الذين يعانون من مشاكل نفسية ومشاكل نفسية اجتماعية متعلقة بالألم (مثل الخوف المرتبط بالألم والقلق والاكتئاب التفاعلي وضعف في وظائف الجسم) تزيد من تعقيد أعراض الألم أو إعادة التأهيل. وهؤلاء المرضى بحاجة إلى نهج متعدد التخصصات لإدارة الألم يقدمه أخصائي أو إلى خدمة متخصصة لإدارة الألم.
٦. المرضى الذين هم في حاجة إلى إجراءات خاصة كجزء من خطة إدارة الألم التي تهدف إلى تحسين الوظائف وجودة الحياة.
٧. يتطلب الأمر إحالة الشباب (أقل من ١٨ عاماً) الذين يعانون من آلام كبيرة إلى جهات تقدم خدمات متخصصة معترف بها على الصعيد الوطني.



وزارة الصحة Ministry of Health

٨. المرضى الذين يعانون من السرطان والذين قد يستفيدوا من الإدارة المشتركة مع الرعاية التلطيفية.
٩. "الناجون من السرطان" أي مرضى السرطان الذين خضعوا للعلاج (مثل الجراحة والعلاج الكيميائي أو العلاج الإشعاعي) ولكنهم يعانون من ألم مستمر.
١٠. يجب النظر في حالة المرضى الذين لا يستجيبون لخدمات الألم المتخصصة إلى مراكز متخصصة لإدارة الألم. لا يعد تقديم الاستشاري بمفرده لخدمات الألم نموذجًا ملائمًا لإدارة الألم. ويعد وجود فريق متعدد التخصصات يعمل بمشاركة استشاري عن كثب النموذج الأمثل لأفضل الممارسات السائدة حاليًا في مجال تقديم الرعاية للمرضى ويجب تطبيقه على كافة مراكز إدارة الألم في جميع الجهات.
١١. لا يمكن لممارس يعمل بمفرده في معزل عن الآخرين أيًا كان تخصصه أن يزعم إدارته لعيادة أو مركز لإدارة الألم.
١٢. يوجد بمركز إدارة الألم المتخصص استشاري ذو كفاءة وخبرة في طب الألم المتقدم على النحو الذي تحدده الكلية الملكية للتخدير (بالمملكة المتحدة) أو حاصل على شهادة صادرة عن البورد الأمريكي للتخصصات الطبية أو خبرات سابقة وتراخيص من الهيئة السعودية للتخصصات الصحية ويتلقى تدريبات ناجحة.
١٣. يجب أن تكون مراكز إدارة الألم المتخصصة متعددة التخصصات. والفريق متعدد التخصصات هو عبارة عن مجموعة عمل متكاملة يتمتع كل من أعضائها بمستوى عالي من الخبرة في مختلف جوانب إدارة المرضى الذين يعانون من آلام معقدة. ويجب أن يشمل الفريق أطباء وأخصائيين نفسيين وأخصائيين علاج طبيعى وممرضات متخصصات مع إمكانية الوصول إلى متخصصين آخرين مثل الصيادلة وأخصائيي العلاج الوظيفي.
١٤. كما يجب أن تتوافر مشاركة متخصصين في مجالات أخرى مثل الطب النفسي والطب التلطيفي والتخصصات الجراحية والطبية وأمراض النساء وطب الأطفال وطب الأعصاب وطب إعادة التأهيل وذلك على النحو اللازم لإدارة حالة المريض.
١٥. يجب أن تشارك مراكز خدمة إدارة الألم في أنشطة الحوكمة السريرية والتدقيق والتدريب والتعليم على الصعيدين المحلي والعالمي وفقًا لأفضل الممارسات.
١٦. يجب أن يوجد بمركز خدمة إدارة الألم ما يكفي من العاملين لإجراء تقييم بيولوجي نفسي اجتماعي شامل بما في ذلك تقييم الاحتياجات الكاملة للصحة البدنية والذهنية والظروف الاجتماعية.
١٧. يجب أن يعكس مزيج الأخصائيين الصحيين العاملين بالمركز وعددهم أنواع المرضى ومجموعة العلاجات المستخدمة.

إدارة النتائج وتسجيلها:

يجب أن يكون تقييم الأنشطة والفعالية أحد العناصر الأساسية لمعايير مركز إدارة الألم حيث يساعد قياس ونشر المعلومات المتعلقة بالنتائج الصحية على تحسين جودة الرعاية التي يتلقاها المرضى. ولتحقيق هذا الغرض، سيحتاج مركز إدارة الألم إلى استخدام مؤشرات نتائج ملائمة في خمسة مجالات رئيسية:

- منع الموت المبكر للمرضى.

- تحسين جودة حياة المرضى الذين يعانون من حالات طويلة الأجل.
- مساعدة المرضى على التعافي من نوبات المرض.
- ضمان إيجابية تجربة الرعاية الخاصة بالمرضى.
- علاج المرضى ورعايتهم في بيئة آمنة وحمايتهم من الضرر.

العاملون في مراكز تلطيف الألم:

١. يجب أن يتوفر في المركز كحد أدنى (عدد ١ طبيب نائب تخصص الألم، عدد ١ طبيب نائب تخصص طب أسرة، عدد ١ أخصائي نفسي، عدد ٢ تمريض).
٢. يمكن أن يعمل في المركز كل من: (أخصائي علاج طبيعي، أخصائي علاج وظيفي، أخصائي اجتماعي)

تجهيزات المركز:

١. مكتب استقبال للمراجعين.
٢. غرفة لقياس المؤشرات الحيوية.
٣. عدد ٢ عيادة كحد أدنى مجهزة حسب اشتراطات تجهيز العيادات الطبية.
٤. غرفة مجهزة حسب تجهيزات العيادات النفسية.